

في لباسه وكان نفس خاتمه كني بالله ثقة محمد بن اذ نسي وكان  
 ذاهبية كان اصحابه لا يتخرون ان يشربوا الماء فيونظروا اليهم هيبه  
 له وكان يتبع بالزاد او يتكفي على الوسادة وتحت مضر شان وكان  
 يقول احب لكل مسلم ان يكوس اصداءه على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وكان يقول في قوله صلى الله عليه وآله لم ينس من لم يتبع القرآن  
 قال يتخون به يوم يبعده وكان يقول كلما رايت رجلا من صحابي الجاهل  
 كلني رايت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وكان يقول لورا  
 صاحب بدعة ميثي على الهوي ما قبلته وكان يقول من لم يصن  
 نفسه لم ينفعه عمله وكان اذا اشرب جاربه يشترط عليها ان لا  
 يفورها لانه كان غيلا على الذواهر وكان يقول الكرم والشجاعة يقطبا  
 عيوب الدنيا والاخرة بعد ان لا يلحهما بدعة وكان يقول  
 من استعصب لم يغضب فهو حمار ومن استرضي فلم يرض فهو شيطان  
**وكان** يقول اخذوا الاغور والاحول والاعرج والاحدب  
 والاشقر والمكوح وكل من به عاهة في بدنه فان فيه التواومعاش  
 عسيرة وكان يقول من طلب الرئاسة فرت منه **وكان** يقول ليس  
 من المرؤة ان يخبر الرجل بسنه لانه ان كان صغيرا استخفروه وان  
 كان كبيرا استهزموه **وكان** يقول من نطف ثوبه قل حبه ومن  
 طاب ريحه زاد عقله وكان يقول لبيوا من يخفوققل من يصفو  
 وكان يقول ما نصحت احدا فقبل مني لاهيته واعتقدت مودته  
 ولا رد احد على النضر الا سقط من عيني ورفضته **قال** الربيع  
 دخلت على الشاذلي ليلة ماتت فقلت كيف اصحت قال اصحت  
 من الدنيا ارحلا ولا حواي مغارقا وكاس المنية شاربا والشر  
 اعالي ملاقيا وعلى الكرم وادام **بكي** ومناقبه كثيرة مشهورة

بني جعفر بن محمد بن جعفر

رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم  
**ومنهم الامام مالك بن ابي حفص رضي الله تعالى عنه**  
 كان رضي الله عنه رجلا طويلا عظيم الهامة اصنع ابصر الارس الخبي  
 شدتد البياض وكان لباسه الشيا بلعدنية الحياض وكان اذا  
 اراد ان يجلس حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اغسل وتبخر  
 وتطيب ومنع الناس ان يرفعوا اصواتهم وكان اذا دخل بيته  
 يكون سغله المصحف وتلاوته **وكانت** السلطين يها به وكان  
 يكره طبا لسار ويعف وبراهن المثلثة وكان يقول بلغني ان  
 العلماء لول يوم القيامة عما يسال عنه الانبياء عليهم الصلاة  
 والسلام وكان يقول مثل المنافقين في المسجد كمثل العصابة  
 في القصر ذات قباب القصر طارت العصابة **ومكث** رضي الله عنه  
 خمسة وعشرين سنة لم يشهد الجماعة فقيل له ما يمنعك من الخروج  
 فقال مخافة ان اري مسكرا فاضاح ان غيره **قلت** وانما سوي ذلك  
 لانه يجهدا فلو فعل ذلك غيره لا يفر عليه والله تعالى اعلم **وكان**  
 يقول اذا ماح الرجل نفسه ذهب بهاوه وكان رضي الله عنه اذا قا  
 في المسئلة لا او نعم لا يقال له من اين قلت هذا واخذ رضي الله  
 عنه العلم عن سبع مائة شيخ منهم ثلثمائة من التابعين **وكان**  
 يقول ليس لعلم بكثرة الرواية انما هو نور يضعه الله تعالى في  
 القلب **وقيل** له ما تقول في طلب العلم فقال حسن جميل ولكن  
 انظر ما يلزمك من حين تصبح الي ان تمشي فالزمه **فما** رضي الله عنه  
 ابن سليمان في طلاق المكره وحطه على يفر قال له نادي على نفسك  
 فقال رضي الله عنه الامن عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا  
 مالك بن ابي حفص رضي الله عنه ليس بشي فبلغ ذلك جعفر فقال